

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وعمر مضى لم أحل منه بطائل ... سوى ما خلا من لوعة وتصابي) .
- (ليالي شيطاني على الغي قادر ... وأعذب ما عندي أليم عذاب) .
- (عكسنا قضايانا على حكم عادنا ... وما عكسها عند النهى بصواب) .
- (على المصطفى المختار أزكى تحية ... فتلك التي أعتد يوم حساب) .
- (فتلك عتادي أو ثناء أصوغه ... كدر سحاب أو كدر سحاب) .
- ومن مشهور نظم ابن خميس قوله .
- (عجا لها أيدوق طعم وصالها ... من ليس يأمل أن يمر ببالها) .
- (وأنا الفقير إلى تعلقة ساعة ... منها وتمنعي زكاة جمالها) .
- (كم زاد عن عيني الكرى متألق ... يبدو ويخفي في خفي مطالها) .
- (يسمو لها بدر الدجى متضائلا ... كتضاؤل الحسناء في أسمالها) .
- (وابن السبيل يجيء يقبس نارها ... ليلا فتمنحه عقيلة مالها) .
- (يعتادني في النوم طيف خيالها ... فتصيني الحاظها بنبالها) .
- (كم ليلة جادت به فكأنما ... زفت علي ذكاء وقت زوالها) .
- (أسرى فعطلها وعطل شهبها ... بأبي شذا المعطار من معطالها) .
- (وسواد طرته كجنى ظلامها ... وبياض غرته كضوء هلالها) .
- (دعني أشم بالوهم أدنى لمعة ... من ثغرها وأشم مسكة خالها) .
- (ما راد طرفي في حديقة خدها ... إلا لقنته بحسن دلالتها) .
- (أنسيب شعري رق مثل نسيمها ... فشمول راحك مثل ريح شمالها) .
- (وانقل أحاديث الهوى واشرح غريب ... لغاتها واذكر ثقات رجالها)